يومن بالله ويومن للمومنين فيما اخبروه به لا لغيرهم السلام
لائدة التسليم وغيره ورحمة بالرفع عطف على اذن والجر عطف على
خير للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون
بالله لكم ايها المومنون فيما ابانلم منهم من ذا الرسول
ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه بالطاعة ان كانوا مومنين حقا
الضمير لتلازم الرضاين او خبر الله ورسوله محذوف الم يعلموا انه الشان من
يحادد يشاقق الله ورسوله فان له نار جهنم خبر اخالدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر يخاف المنافقون ان تنزل عليهم اي المومنين سورة تبيئهم بما في قلوبهم
من النفاق وهم مع ذلك يستهزون قل استهزوا امر تهديد ان الله مخرج مظهر
ما تحذرون اخراجه من نفاقكم ولئن لام قسم سالتهم عن استهزائهم بك والقران
وهم سائرون الى تبوك ليقولن معتذرين انما كنا نخوض ونلعب في الحديث لنقطع
به الطريق ولم نقصد ذلك قل لهم اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزوون
لا تعتذروا عنه قد كفرتم بعد ايمانكم اي ظهر كفركم بعد اظهاركم الايمان ان نعف
باليا مبنيا للمفعول والنون مبنيا للفاعل عن طائفة منكم باخلاصها وتوبتها كمخشي
ابن حميرة تعذب بالتاء والنون طائفة بانهم كانوا مجرمين مصرين على النفاق هم
والاستهزاء المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض اي متشابهون في الدين
كما يعاب عن الشئ الواحد يامرون بالمنكر الكفر والعاصي وينهون عن المعروف الايمان
والطاعة ويقبضون ايديهم عن الانفاق وفي الطاعة ان المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم

جزا

جزاء بما ولعنهم الله ابعدهم عن رحمته ولهم عذاب مقيم دايم انتم ايها
المنافقون كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
فانتفعوا بحظوظهم بقيتهم من الدنيا فاستمتعتم انتم ايها المنافقون
بحظكم كما استمتع الذين من قبلكم بحظوظهم وخضتم في الباطل والطعن
في النبي كالذي خاضوا ايم كخوضهم اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك هم الخاسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد
قوم هود وثمود قوم لوط وقوم ابراهيم واصحاب مدين قوم شعيب
والمؤتفكات قرى قوم لوط اي اهلها اتتهم رسلهم بالبينات بالمعجزات فكذبوهم
فاهلكوا فما كان الله ليظلمهم بان يعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم
يظلمون بارتكاب الذنوب والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويوتون الزكاة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز لا يعجزه شئ عن انجاز وعده
ووعيده حكيم لا يفعل شيا الا في محله وعد الله المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن اقامة ورضوان
من الله اكبر اعظم منذلك كله ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار
بالسيف والمنافقين باللسان والحجة واغلظ عليهم بالانتهار والعبوس ومادام
جهنم ومصيرهم المرجع بئس المصير يحلفون اي المنافقون بالله ما قالوا ما بلغك عنهم
من السب ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم اظهروا الكفر بعد اظهارهم
الاسلام وهموا بما لم ينالوا من الفتك بالنبي ليلة العقبة عند عوده من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)